

تفسير البغوي

7 - قوله D : { يا زكريا إنا نبشرك { وفيه اختصار معناه : فاستجاب ا □ دعاءه فقال : يا زكريا إنا نبشرك { بـغلام } بولد ذكر { اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا } قال قتادة و الكلبي : لم يسم أحد قبله يحيى .
وقال سعيد بن جبير و عطاء : لم نجعل له شيها ومثلا كما قال ا □ تعالى : { هل تعلم له سميا } أي مثلا .
والمعنى : أنه لم يكن له مثل لأنه لم يعص ولم يهم بمعصية قط .
وقيل : لم يكن له مثل في أمر النساء لأنه كان سيدا وحصورا .
وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس Bهما : أي لم تلد العواقر مثله ولدا .
وقيل : لم يرد ا □ به اجتماع الفضائل كلها ليحيى إنما أراد بعضها لأن الخليل والكليم كانا قبله وهما أفضل منه